Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (100) المجلد (1) حزيران 2024

صناعة المعجم اللغوي الحديث في فكر روّاد المجمع العلمي العراقي "دراسة تحليلية تقويمية"

The Making of Modern Linguistic Lexicon in the Thought of the Pioneers of the Iraqi Scientific

م.د سيف محمد علي فاضل
ديوان الوقف السني – دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية

Abstract

The research discusses the efforts of the Iraqi Scientific Assembly in the development of modern lexicography. It highlights significant contributions by the assembly through a seminar held in 1992. The research shows the assembly's efforts especially the linguistic material, which needs to be present in the modern linguistic lexicon. It elaborates on the assembly's stance on the presence of colloquial, foreign, and encyclopedic terms in the modern lexicon. The research also addresses the organizational method that the modern lexicon should follow, which is the alphabetical method similar to that used by Al-Zamakhshari in his "Asas al-Balagha". The research presents the main challenges encountered in conveying the lexicographic meaning of words. The conclusions of the study indicate that most of the assembly's adopted opinions align with the principles of modern lexicography. The research uncovers various perspectives on certain issues related to material of lexicon.

Email: Saif83m.ali@jmail.com

Published: 1- 6-2024

Keywords: المعجم، الحديث، رواد، دراسة تقويمية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

تناول البحث جهود المجمع العلمي العراقي على صعيد تطوير الصناعة المعجمية الحديثة فرصد البحث جهودا مهمة لرواد المجمع العلمي العراقي وذلك من خلال الندوة التي عقدها المجمع في عام 1992واوضح البحث جهود المجمع الخاصة بالمادة اللغوية التي يجب أن تكون في المعجم اللغوي الحديث وأوضح موقفه من وجود الألفاظ العامية والأجنبية والموسوعية في المعجم الحديث ،وكذلك عَنِي البحث ببيان المنهج التنظيمي الذي ينبغي أن يكون عليه المعجم الحديث، وهو المنهج الالفبائي الذي سار عليه الزمخشري في معجمه أساس البلاغة، وبيَّن أهم المشاكل التي تعترض بيان المعنى المعجمي للفظ، وخرج البحث بنتائج من أهمها: جاءت أغلب الآراء التي تبناها المجمع منسجمة مع ما تدعو إليه صناعة المعجم الحديث ، وكذلك كشف البحث عن وجهات النظر المختلفة أزاء بعض القضايا المتعلقة بمادة المعجم .

المقدمة

تمثل الصناعة المعجمية أحد فروع علم اللغة الحديث، وقد شهدت الصناعة المعجمية تطورًا كبيرًا في الآونة الأخيرة بسبب الانفتاح على الدرس الغربي وتطور الصناعة المعجمية هناك، وقد كان للغويين العرب جهودًا محمودةً في هذا السبيل، وجاء هذا البحث ليسلط الضوء على جهود رواد المجمع العلمي العراقي في محاولة منهم للارتقاء بالصناعة المعجمية الحديثة.

مشكلة البحث: تنبثق مشكلة البحث من الإجابة على التساؤل الآتي: هل كان لروَّاد المجمع العلمي العراقي اسهامات في تقويم الصناعة المعجمية الحديثة ؟، وما جدية تلك الإسهامات؟ وهل جاءت منسجمة مع طروحات المهتمين بصناعة المعجم الحديث اليوم؟

خطة البحث: اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على ثلاثة محاور عَنِي المحور الأول ببيان عنوان البحث والخاص بالتعريف بالصناعة المعجمية، أمَّا المحور الثاني فجاء بعنوان المادة اللغوية التي يجب ان يتضمنها المعجم الحديث، وجاء المحور الثالث ليبين المنهج الذي ينبغي أن يكون عليه المعجم الحديث ، وختم البحث بجملة من النتائج التي توصل إليها .

منهج البحث: كان المنهج الذي سار عليه البحث منهجًا جامعًا بين الوصف والتحليل والتقويم مع مقارنة آراء روَّاد المجمع بآراء بعض اللغويين المحدثين.

الدراسات السابقة: لم أجد في حدود ما اطلعت عليه من دراسات دراسة خاصة بهذا الشأن بالطريقة التي تناولها البحث.

حدود الدراسة: مجلة المجمع العلمي العراقي التي صدرت عام 1992 والتي ضمَّت عددًا من بحوث الندوة التي عقدها رواد المجمع العراقي، وقد عَنِي البحث بما كان خاصًا منها بالصناعة المعجمية الحديثة وكانت عيّنة البحث الدراسات الآتية:

المعجم الذي نطمح إليه: الشيخ محمد حسن آل ياسين

آفاق نمو المعجم العربي الحديث، الدكتور أحمد مطلوب

تعقيب على بحث المعجم الذي نطمح إليه ، الدكتور أحمد نصيف الجنابي

المعجم الذي نريد ، الدكتور فاضل صالح السامرائي .

المحور الأول

"نافذة حول مقولة العنوان"

يُعَد علم المعاجم احد الفروع المهمة لعلم اللغة المعاصر إذ يقوم هذا العلم بدراسة المفردات وتحليلها وبيان معناها ودلالاتها ،وقد قسم علماء اللغة والمعاجم المحدثون هذا العلم على فرعين أساسيين الأول : علم المعاجم النظري (**lexicology**) ويهتم بدراسة مفردات اللغة من حيث الجوانب الصوتية والصرفية والدلالية والتاريخية والاشتقاقية او الدراسة الشاملة للمفردات ، أما النوع الثاني فهو علم الصناعة المعجمية أو صناعة المعجم (**lexicography**)[1] وقد أطلق عليه الباحثون العرب مقابلات عدة منها المعاجمية، وصناعة المعجم، وصناعة المعاجم ، وعلم المعاجم،[2] والقاموسية[3] ، وعلم الصناعة القاموسية[4] ، وعلم التصنيف المعجمي[5] ،وأوضح الدكتور عبد الكريم مجاهد ان هذا الفرع يطلق على أمرين الأول: الكتابة في تاريخ التأليف المعجمي عند العرب، والأسس التي أقيمت عليها المعاجم العربية من حيث الدواعي والمناهج، ووظائف المعجم، ورجال التصنيف المعجمي وطرق أداء المعنى والاستشهاد وتحرير النص المعجمي، وهذا يمثّل الشق النظري الأول من هذا الفرع ، أمَّا الشق الآخر فهو الصناعة المعجمية أي عملية تصنيف المعاجم وذلك بتطبيق الأسس النظرية التي يجب أن تتظمنها المعاجم، والتي تقوم على عدد من الأسس وهي :جمع المفردات واختيار المداخل وترتيب تلك المداخل وفق نظام معين، ثم كتابة الشروح وترتيب المشتقات تحت كل مدخل، وأخيرًا نشر الناتج في صورة معجم أو قاموس [6]

المحور الثاني

"المادة المعجمية"

تُمثّل المادة المعجمية الحجر الأساس الذي تقوم عليه الصناعة المعجمية فمن دون المادة المعجمية لايمكن صناعة معجم ،وهناك اختلاف كبير بين المدرستين المعجميتين التراثية والحديثة حول عدد من القضايا التي تتعلق بالمادة المعجمية التي يجب أن يضمها المعجم اللغوي، والتي لها ارتباط بطبيعة المادة التي يجب أن يحتوي عليها المعجم، فالقدماء كانوا أصحاب صنعة معجمية معيارية تقف عند حدود الزمان والمكان اللذين وضعهما القدماء بوصفهما شروطا لفصاحة الكلمة ،وكذلك المستوى اللغوي للالفاظ التي يجب أن تودع في المعجم وسوف يعرض هذا المحور لهاتين القضيتين مبيّنا رأي روّاد المجمع العلمي العراقي في ذلك.

أولا :المعيار الزماني والمكاني وموقف رواد المجمع العلمي العراقي منه:

سيطر الاتجاه المعياري على صانعي المعجمات قديمًا وحتى العصر الحديث إذ اضطرهم إلى وضع معيارين صارمين عدا شرطان لازمان للحكم على فصاحة اللفظة وهما المعيار الزماني المتمثل بأواخر القرن الثاني لعرب الحاضرة وأواخر القرن الرابع لعرب البادية(7) ،أمَّا المعيار المكاني فتمثّل باختيار بعض القبائل العربية مصدرًا لفصاحة اللفظ والقياس عليها دون غيرها من اللغات الأخرى، وقد اعتمد على تلك القبائل المقيمة في كَبِد الصحراء التي ليس لها اتّصال بالأجانب وقد أشار السيوطي إلى تلك القبائل نقلا عن الفارابي وهي:((قيس ،تميم ،أسد ،ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين))(8) فنجد مما تقدَّم أنّ اللغويين الأوائل ربطوا المكان بفكرة البداوة والحضارة فكلما كانت القبيلة بدوية أو أقرب إلى حياة البداوة كانت لغتها أفصح والثقة فيها أكبر ، وكلَّما كانت متحضرة أو أقرب إلى حياة الحضارة كانت لغتها محل شك ومثار شبهة، ولذا تجنبوا الأخذ عنها ، والذي دفعهم لذلك هو اعتقادهم أنَّ الانعزال في كبد الصحراء وعدم الاتصال بالاجناس الأجنبية يحفظ للغة نقاوتها ويصونها عن أيّ مؤثر خارجي وأن الاختلاط يفسد اللغة وينحرف بالألسنة لذا فقد جاءت معظم المعجمات القديمة وكثير من المعجمات الحديثة على وفق هذا المنظور ولم تخرج عنه (9) .

وعند النظر في هذين المعيارين نجد أنّ اللغويين القدماء ومن تقيَّل خُطاهم من المحدثين قد حدَّدوا عوامل تنمية اللغة، وعملوا على حصرها بزمان معيّن، ومكان معيّن، وتناسوا أن اللغة بنت الحاجة وما وضعت إلّا لتعبر عن حاجات أصحابها فهي لم تنشأ عن فراغ بل جاءت لتعبر عن تجارب وحاجات وثقافات معينة، وهذا بطبيعة الحال ينعكس على لغة البدوي والحضري على حد سواء وليست إحداهما أولى بالاعتماد من الأخرى ،فاللغة لايمكن أن يحدّها زمن أو مكان وإنَّما هي متجددة وحيَّة ، وهي بنت المجتمع والمعبرة عن حاجاته وثقافاته(10) .

إنَّ الفكرة المعيارية جعلت من اللغة تُصاب بالجمود وأعاقتها عن التطور ومواكبة الحياة وهذا بلا شك انعكس بدوره على الصناعة المعجمية القديمة والحديثة التي سارت على نهجها ، إلّا أنّ هذا الأمر لم يكتب له الدوام فقد انبرى بعض المهتمين بهذا الأمر فنادوا بضرورة تحرير المعجمات اللغوية الحديثة من قيود الزمان والمكان، وإدخال ما استجد من الألفاظ المحدثة والمولدة في المعجم الحديث، وكان على رأس هؤلاء المجمع اللغوي في القاهرة إذ أثبت في المعجم الوسيط ما دعت الضرورة إلى إدخاله من الألفاظ المولدة أو المحدثة أو المعرَّبة أو الدخيلة ، وأطلق القياس وساوى بين الألفاظ المولَّدة والألفاظ المأثورة عن القدماء(11)

كانت آراء المجمع العلمي العراقي منسجمة مع هذا الاتجاه، فنجدهم من خلال ماكتبوا حثُّوا بشدة على إدخال ما استجد من الألفاظ في المعجم اللغوي الحديث يقول الشيخ محمد حسن آل ياسين :((ولابد لهذا المعجم المرتقب في قسمه الثاني أن يضم إلى جانب هذه المقدّمة القيمة الأمور الآتية ... الالفاظ الجديدة المستحدثة التي دخلت في اللغة في عصرنا الحاضر مَّما هو مُشتق من جذر أصيل أو منحوت من كلمتين فصيحتين على نحو سليم أو مستعمل في معناه الجديد على سبيل المجاز))(12) فمن هذا نجد أن الشيخ محمد حسن آل ياسين يدعو وبشدة إلى أن يستوعب المعجم الألفاظ الجديدة بشرط أن تكون لها أصول فصيحة ترجع إليها ، ويقول الدكتور أحمد مطلوب في هذا الصدد: ((ولابدَّ للمسموع من أن يجد سبيله إلى المعجم، ويُراد ما سُمِع من العلماء والمعتد بلغتهم وفصاحتهم، لاعامة الناس، أي أنّه لاينبغي تحرير السماع ليشمل ما يسمع اليوم من طوائف المجتمع كالحدادين والنجارين والبنائين وسواهم من أرباب الحرف والصناعات كما ذكر المعجم الوسيط))(13) فنلاحظ هنا أن الدكتور أحمد مطلوب أقرّ بضرورة استيعاب المسموع من الألفاظ المولَّدة شريطة أن تكون صادرة عن من يعتد بلغتهم وفصاحتهم من أهل العلم لا من عوام الناس وأصحاب الحرف مَّما تمجَّه الأذواق وتأباه الألسن وهو ما انتقده على صنيع المعجم الوسيط ، وما ذهب إليه الدكتور أحمد مطلوب غاية في الدقة؛ لأنَّ العادة الملاحظة أثبتت أنَّ ألفاظ العوام وأصحاب المهن من النادر أن يكتب لها الدوام على السنة الناس فغالبا ما تأخذ وقتا قصيرًا حتى تتلاشى وتصبح في عِداد الألفاظ المستهجنة، ودعا الدكتور أحمد مطلوب كذلك إلى استيعاب أساليب المبدعين مثل احمد شوقي ،وحافظ إبراهيم ومعروف الرصافي والعقاد والشابي وغيرهم ، وكذلك ما وضعته المجامع اللغوية العربية فقد كان لها دور كبير في اغناء اللغة العربية وتطورها(14)

نخلص مما تقدم أنّ روَّاد المجمع العلمي العراقي دعوا إلى فسح المجال للجديد من الألفاظ وعدم الاعتداد بالمعايير الزمانية والمكانية التي وضعها القدماء ولكن بشروط أهمها :

1- أن يكون اللفظ له أصل أو جذر عربي يعود إليه أو منحوت من أصلين عربيين وهو ماذهب اليه الشيخ محمد حسن ال ياسين

2- أن يكون ذلك اللفظ مسموعا عن طبقات المثقفين وأصحاب الألسن الفصيحة من شعراء وأدباء لاعوام الناس، وهو ما ذهب إليه الدكتور أحمد مطلوب مخالفا في ذلك صنيع المجمع اللغوي في القاهرة عند وضعهم المعجم الوسيط.

ثانيا: المعلومات الموسوعية وموقف رواد المجمع العلمي العراقي منها:

عند النظر في المعجمات القديمة بله حتى الحديثة منها نرى أنَّ هناك حضورًا كبيرًا لألفاظ لم يستحب بعض المهتمين بشأن الصناعة المعجمية إبقاءها في المعجم اللغوي الحديث وعدُّوها تزيّدًا وحشوًا خارجًا عن وظيفة المعجم، وفي هذا الصدد يقول الدكتور حسين نصار موضحا هذا الأمر:((والمعجم اللغوي الخالص لانتصوره تصور القدماء ولا المحدثين من الشرقيين فالأولون خلطوا بين المعجمات ودوائر المعارف العامة خلطًا عجيبًا، ولم يميّزوا بينهما والفرق واضح بينهما المعجمات لتفسير الألفاظ ، ودوائر المعارف لوصف الأشياء ولايصف المعجم من الأشياء إلّا ما لابدَّ منه إبرازًا لدلالة اللفظ واستعمالاته))(15) فيما يرى آخرون منهم الدكتور أحمد مختار عمر أن المعلومات الموسوعية لاتعد مثلبة على المعجم وليست حشوا ولاتزيدا بل على العكس من ذلك فكثيرا ما يكون من الضروري إثارة معلومات القارئ عن العالم الخارجي، بغية توضيح المعلومة اللغوية،(16) ، أمَّا رواد المجمع العلمي العراقي فقد كان لهم موقفٌ واضحٌ من هذا الأمر إذ حثّوا على تجريد المعجم اللغوي الحديث منها، ودعوا إلى أن تكون لتلك المعلومات معجمات خاصة بها، وإلى هذا أشار الدكتور أحمد مطلوب وهو في صدد تعداد سمات المعجم المثالي (17) :

1-لاتذكر في المعجم اللغوي الحديث المصطلحات العلمية، لأنَّ موضعها معاجم المصطلحات إلّا ما شاع في أجهزة الإعلام وتداولته الأقلام ولهجت به الألسن.

2-لاتذكر فيه أسماء الأعلام؛ لأن موضعها معاجم الأعلام.

3-لا تذكر المدن والأماكن؛ لأنّ موضعها معاجم المدن أو دوائر المعارف والموسوعات .وبهذا يكون قد خالف ما ذهب اليه الدكتور احمد مختار وغيره من الداعين إلى وضع تلك المعلومات في المعجم اللغوي الحديث، ويظهر للباحث من خلال ماتقدَّم من الرأيين السابقين رجحان ما ذهب إليه الدكتور أحمد مطلوب، لأنَّ تلك المعلومات الموسوعية تثقل كاهل المعجم من خلال رفده بمعلومات موسوعية ليس من الضروري ذكرها، وبالتالي يتضخم حجم المعجم ،ويصعب حمله والتنقل فيه ،ويرى البحث أن يُخَصَّص في هذا الصدد عددٌ من المعجمات تبعًا للغاية والفئة المستهدفة منها، وحسب قابلية المتلقّى ومستواه الثقافي، فنراعي عند وضع المعجم حال المستعمل له، فاذا كان المتلقي تلميذًا صغيرًا يجب تجريد المعجم

من تلك المعلومات، وإذا كان على مستوى عالٍ من الثقافة يمكن أن يُودَع فيه ما تمسُّ الحاجةُ له ممّا يوضّح معنى اللفظ، ويساعد على فهمه في سياقه الصحيح (18) .

ثالثًا: الألفاظ التراثية في المعجم الحديث وموقف رُوَّاد المجمع العلمي العراقي منها.

هناك ألفاظ تراثية وُصِفَت بكونها مهجورة الاستعمال، أو غير جارية على الألسن، ولم تألفها الأسماع احتفظت بها المعجمات القديمة، وكثير من المعجمات الحديثة وكانت تلك الألفاظ محلَّ خلاف بين المهتمين بالشان المعجمي الحديث، إذ دعا بعضهم إلى إبقاء تلك الألفاظ في المعجمات الحديثة وعدَّوا ذلك من باب الأمانة التي يجب أن يتحلّى بها صُنَّاع المعجمات، فالمعجم الحديث بحسب رأيهم ينبغي أن يضم بين دفتيه كلَّ تلك الألفاظ مع الإشارة إلى غير الفصيح منها ومن بين هؤلاء الأستاذ أحمد عبد الغفور العطار إذ قال: ((المعجمات العربية وغير العربية الخاصة بمتن اللغة والتي تُسمَّى معجمات حقًا يجب أن تستوعب كلَّ كلمات اللغة التي يُستطاع إلى جمعها واستيعابها سبيل ، بل ويجب أن يضم المعجم كلَّ كلمة من الكلمات البذيئة والسوادية والعامية حتى يكون معجمًا جامعًا مع الإشارة إلى غير الفصيح ... وكان أسلافنا أكثر أمانة وفهما حين دوَّنوا فيه ما نتحاشى نحن تدوينه))(19) وفي قُبال هذا الرأي يبرز رأي آخر يرى أنَّ المعجم الحديث ينبغي أن يُجرَّد عن مثل تلك الألفاظ التي لم يعد لها مكان اليوم في الاستعمال والاقتصار على اللغة المتداولة الحية المأنوسة، ومن بين هؤلاء الأب لويس المعلوف جاء في مقدمة معجمه ((وقد تحرَّينا ما أمكننا المحافظة على عبارات الأقدمين وأغفلنا ذكر ما يمسُّ حرمةَ الآدابِ من الكلمات البذيئة التي لايضرُّ جهلها وقلَّما أفاد علمها))(20) وذهب إلى ما يقارب هذا الرأي الدكتور أحمد محمد معتوق فقد أشار إلى أنَّ المعجم العام الذي يواكب تطور الحياة لايتنكب الألفاظ التي يحتاج إليها في فهم النصوص التراثية وفي استيعاب النتاجات الفكرية القديمة الأساسية، ولكنَّه في الوقت نفسه لايبالغ في حشد الاستعمالات والصيغ والتراكيب الشاذة، والكلمات المهملة والحوشية الجافة التي لم تعد تستسيغها الأذن العربية، ولا تستوعبها مدنيَّة الحياة الحاضرة)(21)

أمَّا رُوَّاد المجمع العلمي العراقي فتبيَّن للباحث من خلال ما كتبوه هناك رأيان مختلفان في هذه القضيَّة، فيرى الدكتور أحمد مطلوب أنَّ المعجم الحديث يجب أن يُجرَّد من تلك الألفاظ ، والاقتصار على اللفظ المأنوس، إذ أشار إلى أنَّ من أهم سمات المعجم الحديث أن لاتُذكر فيه الألفاظ المهجورة أو الدَّالة على أشياء اندرست ولم يتبق لها في الحياة معالم واضحة؛ لأن موضعها المعجم التاريخي الكبير والمعاجم القديمة(22) ، فالدكتور أحمد مطلوب يرى أنَّ مكان تلك الألفاظ هو المعجم التاريخي وليس المعجم اللغوي العام ، في حين يرى الشيخ محمد حسن آل ياسين أنَّ الحل الأمثل والأوحد الذي يضمن الفائدة الشاملة والمراجعة الميسرة، ويوفّر الوقت والجهد للباحث هو دمج المعجمات العربية كلّها في معجم واحد يضم أشتاتها ضمًّا تامّا أمينا لازيادة فيه ولانقصان، ويتمُّ عرضها على الطلاب والقرَّاء

بأسلوب منسَّق وميسَّر وموحَّد(23) ، وقد لاقى هذا الرأي اعتراضًا من الدكتور أحمد نصيف الجنابي وعزا سبب اعتراضه إلى أن المعجمات القديمة تشكو من الكثير من المشكلات منها مايعود لطريقة الشرح وأساليب التفسير، ومنها ما يعود للحشو والتكرار الذي نراه في المعجمات التراثية (24) ، والذي يراه البحث أنَّ هذا المقترح الذي قدَّمة الشيخ محمد حسن آل ياسين لايصلح مقترحًا مثاليًّا للمعجم اللغوي العام الذي ينتظره الناشئة، وذلك لعدة أسباب منها: ضخامة حجمه وثقله، ممَّا يحول دون الإفادة منه ، فضلا عن ضخامة المادة التي تقف عائقا أمام الباحث في الحصول على بغيته، وعدم مناسبته للأعمار والفئات المختلفة من المجتمع، لذا يرى البحث أنَّ الأصلح أن يُجرَّد المعجم الحديث ممَّا يثقل كاهله من الألفاظ التي لم تُعَد مستعملة ولا جارية على ألسن الناس، والاكتفاء بالمأنوس من الألفاظ والمستساغ، وما يخدم فَهْم نصوص التراث الأساسية، ويظهر من خلال النظر فيما كتبه المهتمون في هذا الجانب أنَّهم خلطوا أو نظروا إلى المعجم نظرة واحدة في الوقت الذي يجب أن نميِّز فيه بين نوعين من أنواع المعجمات، نوع معجم لغوي عام يحوي ألفاظ الحضارة والمدنية وبعيدًا عن الالفاظ المهجورة أو البذيئة، وهذا يكون على مستويات في حجمه حسب المستعمل له ، ومعجم آخر تاريخي يضم جميع ألفاظ اللغة ، ويبيّن التطور الذي حصل لكل لفظ من الألفاظ ،خدمة لهذه اللغة ولتاريخها العريق، والأخير هو ما ألمح إليه الدكتور أحمد عبد الغفور العطار والدكتور محمد حسن آل ياسين .

رابعا: الألفاظ العاميَّة والأجنبية في المعجم الحديث وموقف روَّاد المجمع العلمي منها .

عند النظر في بعض المعجمات الحديثة نرى أنَّها قد ضمَّت بين طيَّاتها الكثير من الألفاظ والتعبيرات والصيغ والتراكيب اللغوية العامية والمحلية أو الإقليمية، فضلا عن تسامحها الكبير في ضم الألفاظ والتعبيرات الدخيلة التي لم تأخذ مكانها من اللغة القومية الفصحى بعد أصلا ، بمعنى أنّه لم تعترف بها المجامع والمؤسسات اللغوية والجهات العلمية المعنيَّة، وتَرِدُ هذه الألفاظ ضمن المواد المفسَّرة المشروحة في المعجم، كما يرد بعضها الآخر ضمن الألفاظ المفسِّرة أو الشارحة، فنجد مثلا صاحب معجم محيط المحيط بطرس البستاني يصرِّح بذلك قائلا: ((وذكرت كثيرًا من كلام المولدين وألفاظ العامة))(25) وفضلا عن ذلك أظهر عناية خاصة بالألفاظ والمعاني المسيحية والاصطلاحات التي لها دلالة خاصة عند المسيحيين في بلاد الشام، وتابعه على ذلك لويس المعلوف في معجمه المنجد ،وتظهر الألفاظ الأجنبية واضحة في معجم الرائد لجبران مسعود وكذلك في المعجم الوسيط (26) ، لذا يرى الدكتور احمد المعتوق أن تتجنب المعاجم الحديثة هذه الالفاظ ويكون محل تلك الالفاظ المعجمات الخاصة باللهجات المحلية تتولى تلك المعجمات تفسير معانيها وايراد مقابلاتها الفصيحة (27) وهو راي وهو راي جدير بالاهتمام لان تلك الالفاظ لايمكن ان تشمل جميع الناطقين باللغة العربية وانما تشمل مناطق محددة بعينها ، واذا عدنا الى موقف رواد المجمع العراقي من ورود تلك الالفاظ في المعجم

اللغوي العام الحديث نراهم لايحبذون ذلك ودعوا الى تجنب ذكر تلك الالفاظ في المعجم اللغوي الحديث اذ دعا الدكتور احمد مطلوب الى تجنب ذكر الالفاظ الأجنبية إلا ما أصبح ضرورة أو جاء في المعاجم والكتب القديمة وظل حضوره ماثلا في هذا العصر وكذلك عدَّ من سمات المعجم الحديث أن يبتعد عن الالفاظ العامية المحلية، او العامية التي ليس لها أصل في العربية أو انحرفت عن الفصيح انحرافا كبيرًا(28) ، كما دعا الشيخ محمد حسن آل ياسين الى تجنب ذكر هذه الالفاظ في المعجمات الحديثة اذ قال :((ورُبما كان في بعضها ما لاينبغي أن يكون بل ما لايصح ولايجوز كاقحام بعض الالفاظ العامية والمعربة والدخيلة في جملة المفردات والتراكيب العربية بلا إشارة الى ذلك أو تنبيه عليه وكالاستشهاد بلغات أخرى على سبيل التوسع في المقارنة والتمثيل مما يفترض وجوده ضمن البحوث اللغوية المقارنة وليس في ضمن العمل المعجمي الخالص))(29) والذي يميل إليه البحث في هذه المسألة هو عدم الانجرار وراء تلك الألفاظ بشكل واسع، والاقتصار على الضروري منها وما جرت به ألسُنُ الناس، واستساغته الطباع؛ لأنَّ الانجرار وراء تلك الألفاظ والاكثار منها يؤدي بطبيعة الحال إلى مشكلات كثيرة منها تضخُّم المعجم، وخروجه عن وظيفته الأساسية التي وضِع من أجلها وهي المحافظة على أصل اللغة وقِوامها ، ومن تلك المشكلات التي قد تحصل أيضا هو فتح المجال واسعًا أمام الاجتهادات الفردية، فيضيع بذلك الهدف الأساس من وضع المعجم ، ثم بعد كل ذلك نقول إنَّ الألفاظ العامية والأجنبية مختلفة باختلاف المكان فما نجده مثلا في العراق ومصر ودول الخليج من ألفاظ أجنبية تختلف في أصلها عن الألفاظ العامية في مناطق أخرى، لذا يدعو البحث إلى أن تكون هناك معجمات لهجيَّة محلِّية خاصة تُدوّن تلك الألفاظ وتتكفَّل ببيان معانيها، وهو ما ذهب إليه الدكتور أحمد محمد المعتوق، والدكتور عفيف عبد الرحمن (30) .

خامسًا : مصادر المعجم اللغوي الحديث عند روَّاد المجمع العلمي العراقي:

تُمثّل المصادر أهم الخطوات الإجرائية لصناعة المعجم، فمن دون مصادر لايمكن أن يكون المعجم، وقد كانت مصادر القدماء من أصحاب الريادة المعجمية مثل الخليل بن أحمد الفراهيدي سماعًا عن العرب، وعن بعض الرسائل التي دونوها أثناء سماعهم عن عرب البادية، ثم تطوَّرت بعد ذلك فجمعت بين السماع والنقل من مصادر السلف، ثم انتهى الأمر إلى تقليد اللاحق للسابق فيجمع اللاحق مادة المعجم الذي سبقه ويحاول أن يضيف إليها بعض الألفاظ التي حصل عليها من مصادر أخرى نقلا ، وقد يغيّر في ترتيب المادة المعجمية ، ثم انتهى الأمر إلى طريقة أخرى وهي جمع مادة أكثر من معجم واستيعابها في معجم واحد، كما فعل ابن منظور في معجمه لسان العرب إذ جمع مادته من خمسة مصادر سابقة له (31) ، وهكذا إلى أن وصلت صناعة المعجم إلى العصر الحديث الذي لم يراعَ في تصنيفه وجمع مادته المعيار الزماني والمكاني، لذا نجد أنَّ مصادره قد تشعَّبت وكثرت، وما يهمنا في

هذا المبحث هو بيان رؤية رُوَّاد المجمع العلمي العراقي في إيضاح أهم المصادر التي يجب الاعتماد عليها في صناعة المعجم اللغوي الحديث، فيمكن لنا أن نجمل أهم المصادر التي ذكروها وهي المعجمات التراثية وكتب التراث اللغوي والعلمي على اختلاف موضوعاتها، وتعدد اختصاصاتها مثل كتب اللغة الخاصة بكتب غريب القران الكريم وغريب الحديث الشريف وشروح المجموعات الشعرية مثل شروح المعلقات والحماسة وغيرها ،والإفادة من شواهدها وأمثلتها ، ومصادر فقه اللغة مثل كتاب الصاحبي لابن فارس ، وكتاب فقه اللغة للثعالبيّ ، وكتاب المزهر للسيوطيّ ، فضلا عن كتب الألفاظ مثل ألفاظ ابن السكيت وكتب الصرف مثل تصريف المازنيّ وغيره ، وكتب الأفعال والمذكر والمؤنث وكتب المقصور والممدود وكتب الإفراد والتثنية والجمع ، وكتب أدب الكُتَّاب، وكتب التاريخ والجغرافية والفقه والرحلات والرسائل اللغوية، وكتب الفقه والحيوان والنبات والنوادر والأمالي، فضلا عن مؤلفات اللغويين المحدثين والمشهود لهم بالعلم، لا ما يُسْمَع من أفواه أصحاب المهن ، وكذلك الإفادة من المعاجم التي أصدرتها المجامع اللغوية ودور النشر العربية ، من غير أن ننسى جهود اللغويين من غير العرب الذين خدموا اللغة العربية وصناعة المعجم العربي(32) ، هذه هي أهم المصادر التي أشار إليها رواد المجمع العلمي العراقي والتي يمكن أن تكون المادة الأساس لبناء المعجم الحديث وهذا الأمر بطبيعة الحال يدعونا اليوم الى نهضة علمية تقنية تقوم على أساس جمع كل هذه المصادر وإدخالها للحاسوب وبرمجتها لكي يتسنى لنا العودة لها عند الشروع في صناعة المعجم .

المحور الثالث:

من قضايا الصناعة المعجمية

أوّلًا : الترتيب المعجمي:

يُعَدُّ الترتيب المعجميّ من أهم الركائز الأساسية في صناعة المعجم وقد شَهِدت صناعة المعجم العربي عددًا من المناهج المختلفة في ترتيب المادة المعجمية في المعجم، حتى أصبحت تلك المناهج مدارس يقتفى أثرها فيما بعد، ومن تلك المدارس مدرسة الترتيب الصوتي وهي المدرسة الأولى التي أرسى قواعدها الخليل بن أحمد الفراهيدي في صناعته لمعجم العين ، وهي المدرسة التي اعتمدت ترتيب الحروف تبعا لمخارجها الأبعد فالأبعد ومنتهيا بما يخرج من الشفتين ، ثم المدرسة الالفبائية باشكالها المختلفة ، ومدرسة التقفية التي سار عليها الجوهريّ وأتباعه ، التي اعتمدت نظام الباب والفصل ، والمدرسة التي تُرتّب الألفاظ على أساس الأبنية وهي المدرسة التي سار عليها الفارابيّ في معجمه ديوان الأدب(33) ، ولكلِّ مدرسة من تلك المدارس خصائص إيجابية وأخرى سلبية ، وقد حظيت المدرسة الألفبائية بقبول واسع لدى المهتمين بصناعة المعجم الحديث وهي التي تُرتّب الحروف ألفبائيا حسب الحرف الأول ثم الثاني فالثالث بعد تجريد الكلمة من حروف الزيادة، وهي مدرسة الزمخشري في أساس البلاغة ، وقد فضل روّاد المجمع العلمي العراقي أن يُرتَّب المعجم الحديث على هذا الأساس ففي هذا الصدد يقول الشيخ محمد حسن آل ياسين ((إنَّ ترتيب المواد اللغوية داخل المعجم يكون بحسب الترتيب الهجائي مع مراعاة الحروف الثواني وما بعدها وهذا أفضل التراتيب))(34) وإلى ذلك ذهب الدكتور أحمد مطلوب إذ يقول :((أمَّا ترتيبه فينبغي أن يُرَتَب على المادة الثلاثية مثل ترتيب أساس البلاغة والمعاجم الحديثة كمعجم متن اللغة والمعجم الوسيط، أي البدء بأول المادة فوسطها فآخرها ،لاترتيب القاموس المحيط ولسان العرب وتاج العروس التي اتخذت من الحرف الأخير بابا ، ومن الحرف الأول فصلا ، أمَّا ترتيبه على حروف الكلمة كلّها وهو ما أخذ به جبران مسعود في الرائد فإنَّه يُفقد المعجمَ خصائص اللغة العربية، ويفرق بين كلمات المادة الواحدة))(35) فنرى أن الدكتور أحمد مطلوب لم يرتضِ الترتيب الذي سار عليه أصحاب مدرسة الصحاح، ولا الترتيب النطقي الحديث الذي سار عليه مسعود جبران ،ولعلَّ السبب الذي جعلهم يميلون إلى هذا الترتيب دون غيره هو ما امتاز به من سهولة ويسر أوضحه الزمخشري بقوله: ((وقد رُتّب الكتاب على أشهر ترتيب مُتداولاً، وأسهله مُتناولاً، يهجم فيه الطالبُ على طَلِبَته موضوعة على طرف الثُّمام وحبل الذراع، من غير أن يحتاج في التنقير عنها إلى الإيجاف والإيضاع؛ وإلى النظر فيما لا يُوصَل إلَّا بإعمال الفكر إليه، وفيما دقّق النظر فيه الخليل وسيبويه)) (36)، أمَّا سبب عزوفهم عن منهج الصحاح فيعود لكون منهج مدرسة الصحاح لايزال يحتفظ ببعض الصعوبات المنهجية التي جعلت المتهمين بالصناعة المعجمية الحديثة لايرغبون به، ومن

تلك الصعوبات النظر إلى آخر الكلمة ثم أولها ثم وسطها يؤدي بطبيعة الحال إلى تشتت الذهن؛ لأنّه ينظر من وجوه متعددة، وقد يسهل هذا الأمر في الألفاظ الثلاثية لكنه يكون أكثر صعوبة في الألفاظ الرباعية والخماسية مّما أدى بأصحاب هذه المدرسة للاختلاف فيما بينهم، (37) أمَّا المدرسة التي تُرتّب الألفاظ على أساس نطقها وليس على أساس جذرها وهي التي سار عليها جبران مسعود في معجمه الرائد، والمدارس الأوروبية فعلى الرغم مَّما فيها من إيجابيات إلا أنّها كما ألمح الدكتور أحمد مطلوب تباعد بين مشتقات المادة اللغوية الواحدة وصيغها ومعانيها وتشتت شملها بين الأبواب والفصول فيتشتت ذهن المراجع بينها، وتضعف لديه القدرة على الربط بينها، وعلى إدراك انتماءاتها ووشائج الربط بينها، وأصول تفريعها وتصريفها، فلا يعينه بعضها على استدعاء وتصور بعضها الآخر، وبالتالي يقلُّ اكتسابه لها، ويصعب عليه تذكر ما اكتسبه منها، في حين أنّ الترتيب الجذري الهجائي يُعين على معرفة القياس ويساعد على إدراك انتماء اللفظ لعائلته، كما يُساعد على استدعاء ماينتمي إلى جذور الكلمة الواحدة من صيغ مختلفة، أو على التعرُّف عليها إن لم تكن معروفة(38) فهذه الأسباب هي التي دعت المهتمين بشأن الصناعة المعجمية الحديثة ومن بينهم روَّاد المجمع العلمي العراقي يتمسكون بهذا المنهج ، وعن ترتيب المادة داخل المعجم فقد أشار الدكتور أحمد مطلوب إلى وجوب أن تُرتّب مواد اللفظة الواحدة ترتيبًا دقيقا وأن لاتذكر اعتباطا من غير منهج أو تنسيق، ثم أشار إلى وجوب أن تُوضع في كل مادة لغوية جميع ألفاظها إلَّا ماكان قياسّيا كاسم الفاعل والمفعول ، أمَّا المصادر والصيغ المسموعة فينبغي ذكرها؛ لأنَّها لاتخضع للقياس وإهمالها يفقد المعجم ثروة كبيرة (39) ، وما ذهب إليه الدكتور أحمد مطلوب في هذا الصدد هو الأفضل والأرجح؛ والسبب في ذلك يعود لكون الألفاظ القياسية لها قاعدة تخضع لها وهي كثيرة الاشتقاقات، فمن يعلم القاعدة يستطيع التفريع عليها ، فضلا عن أنَّ وجودها يؤدّي في طبيعة الحال إلى تضخُّم حجم المعجم من دون فائدة ، أمَّا مسموع المصادر فيجب ذكره للسبب نفسه؛ لأنَّه لايخضع لقاعدة، ووجوده يمثّل ثروة لغوية لابدَّ من ذكرها والإحاطة بها .

ثانيا: المقدمة:

تُعدُّ المقدمة من أهم العتبات في كل عمل، وهي تُمثّل خطاب الكاتب إلى متلقيه وخارطة عمله ومنهجه، وبها يصف الكاتب عمله ويطرح نظريته التي يصدر عنها عمله ، فهي خارطة معرفية منظمة متماسكة نستطيع من خلالها تقديم المعايير والأهداف الخاصة بالعمل الذي تتصدره ومنهجيته، كما ترسم المقدمة صورة لقيمة العمل وبيان مكانته في السياق المعرفي والثقافي العام الذي يتضمنه وتختلف المقدمة حسب طبيعة الموضوع الذي تعالجه وتتنوع في العمل المعجمي بتنوع مواد المعجم وأهدافه ومستخدمه ومنهجه ومكانته بين غيره من الأعمال المعجمية المشابهة او المختلفة (40) .

يفترض في المقدمة المعجمية أن تعرض لتصوّر صاحب المعجم ووعيه بالسياق الثقافي والعلمي الذي يحيط بنشأة المعجم والحاجة إليه، وعلاقته بغيره من المعاجم اختصارًا وتهذيبًا وإضافة، ويُفتَرض فيها أيضًا أن توضّح وتبيّن جمهور القرّاء المستهدفين بهذا المعجم، وترشدهم إلى كيفية الحصول على المعلومات التي يبحثون عنها، وتبيّن لهم المنهج الذي سار عليه، وغير ذلك من أغراض الصُّنْعة ، فالمقدمة تقيم وسيطا تواصليا بين الصانع والمستخدم تفصح عن أهداف الصانع وحاجات المستخدم وطبيعة العمل (41) .

ناقش روّاد المجمع العلمي قضية المقدمة في المعجم الذي ننشده واقترح الشيخ محمد حسن آل ياسين أن ينقسم المعجم اللغوي المنشود على قسمين: القسم الأول: يكون خاصًا بالالفاظ اللغوية ، والقسم الثاني: يضم المقدمة ومجموعة الالفاظ التراثية التي لم ترد في المعجمات وكذلك الالفاظ الحديثة ، فضلا عن بعض المصطلحات العلمية التي أشرف على وضعها العلماء المؤهَّلون لذلك ،واقترح أن تضم المقدّمة فهرسة شاملة لكل أبنية العربية وأوزانها والنص على ماهو قياسي منها وما لايصح القياس عليه، مع بيان الأدلة أو القرائن التي حملت على الحكم بالسماع أو القياس في كل بناء منها(42) ، وعقَّب الدكتور أحمد نصيف الجنابي على هذا المقترح وأتى بمقترح آخر وهو أن يضم المعجم عددًا من المداخل وهي مدخل صوتي يتناول أصوات العربية وصفاتها ومخارجها واختلافها وتنافرها، والظواهر الصوتية المهمة كالمماثلة والمخالفة ، ومدخلا دلاليا يبيّن أهم الخلافات الدلالية كما يبيّن وسائل تفسير المادة اللغوية في المعجم ، ومدخلا صرفيا يتناول أبنية الأسماء والأفعال من حيث التعدي واللزوم وبيان أنواع المصادر وأنواع المشتقات والأوزان التي يستوي فيها المذكر والمؤنث، والصفات الخاصة بالإناث والصفات الخاصة بالذكور والصفات المشتركة (43)

إنَّ الناظر في طبيعة هذه المقدمة المقترحة يجد فيها تأثُّرا واضحًا بما صنعه الشيخ أحمد رضا عضو مجمع اللغة العربية في دمشق الذي مهَّد لمعجمه متن اللغة بمقدمة كبيرة تناول فيها الكثير من القضايا التي أشار إليها أعضاء المجمع العلمي العراقي التي سبق ذكرها آنفا وقد طُبِعَت تلك المقدمة بكتاب لوحدها فيما بعد ، والأمر الآخر الذي ينبغي الإشارة إليه أنَّ أصحاب المجمع العلمي العراقي لم ينظروا إلى طبيعة مستخدم ذلك المعجم، فالمقدّمة التي اقترحوها لاتتناسب مع الطلاب والمتعلمين وعوام الناس، لذا نرى أنَّها خاصة في المعجم اللغوي العام الشامل دون غيره، لكونها لا تتناسب مع طبيعة المعجمات الأخرى ذات الأهداف التعليمية .

ثالثا: وسائل شرح المعنى :

يُعَد تحديد المعنى وكشف دلالاته من أهم وظائف المعجم لذا عَنِي بها علماء المعجميَّة قديمًا وحديثا، إلَّا إنَّها في التراث المعجمي القديم لم تكن بمستوى الطموح الذي ننشده لذلك تعرَّضت المعجمات

القديمة لموجة من الانتقادات طالت تقنيات شرح الألفاظ فيها وكان من أوائل من نبّه على هذه القضية أحمد فارس الشدياق إذ رأى أنَّ من أهم معضلات التعريف عند القدماء عدم الوضوح في إيراد ألفاظ التعريف وأحيانا ذكر اللفظ من دون تفسيره وغموض عبارات الشرح وغيرها من الملاحظ الأخرى التي سجلها الشدياق على المعجمات القديمة في هذا الصدد ، وطرائق شرح المعنى كثيرة ومتنوعة منها الشرح بالضد وبالمغايرة، أو الشرح عن طريق ذكر المصاحبات اللغوية، أو الاستعانة بالسياق بكافة أنواعه الاجتماعي والسببي واللغوي في بيان المعنى، أو استعمال الصور التوضيحية والأخيرة خاصة بالمعجمات الحديثة(44) ، وسوف نوجز هنا أهم ما أورده رواد المجمع العلمي العراقي في هذا الصدد.

دعا الدكتور إحمد مطلوب إلى العناية بشرح المعنى المعجميّ في المعجم الذي نطمح إليه وتتمثل تلك العناية بثلاثة أمور هي(45) :

1- أن يكون الشرح واضحًا وليس فيه لبس أو إبهام
2- عدم استعمال الأضداد في التعريف أو الشرح لأنَّها كثيرًا ماتكون غير مفهومة أو مضللة أو بعيدة عن الاذهان
3- يجب تحديد المعاني بدقة فلا يقال مثلا عن نبت انه نبات او عن حيوان بانه حيوان كما فعل أصحاب المعجمات القديمة وانما يجب ان يوصف ويحدد ليكون قريبا إلى الفهم واضحًا.
4- أن ترتَّب معاني اللفظة الواحدة وينتقل فيها من المعاني المادية الحسية الى المعاني العقلية او المعنوية ومن الحقيقة الى المجاز الذي يجب ان يُؤتى به آخر المعاني؛ لأنه دلالة متأخرة للفظة .

وأضاف الدكتور فاضل صالح السامرائي الى تلك التنبيهات تنبيهات أخرى منها التفسير بكلمة (معروف) التي نراها كثيرة الورود في المعجمات القديمة ،ودعا الى تجنبها عند شرح الالفاظ لان ما كان معروفا قديما قد لايكون معروفا اليوم، كما دعا الى الاهتمام بكل ما يوضح المعنى من وصف أو صورة (46) .

ويرى البحث أنَّ تنبيهات الدكتور أحمد مطلوب والدكتور فاضل السامرائي جديرة بالاهتمام والاخذ بها ؛لأنَّ في التفسير بالأضداد نوعا من الصعوبة يؤدي أحيانا إلى وقوع بعض المشكلات في التعريف مثل الدور أو التسلسل وتعدد معنى الكلمة الشارحة لكنها قد تنفع في المعجمات الثنائية لغير المتخصصين في اللغة العربية ،وكذلك فإنَّ تفسير الشيء بجنسه أو نوعه يعد نوعا من الإبهام وعدم الوضوح(47) فلابد من ذكر بعض مكوناته الدلالية، كذلك من المشكلات المهمة التي ذكرها الدكتور فاضل السامرائي التفسير بكلمة (معروف) وهو من المآخذ المهمة على المعجمات القديمة فيعد التفسير بهذا الشكل تفسيرًا يفتقر للدقة والوضوح ، إذ من الواجب على المتصدي لصناعة المعجم أن لا يفترض

في من يستخدم المعجم المعرفة المسبقة بل إنَّ مهمة المعجم إزالة الإبهام وتوضيح المعنى بشتَّى الوسائل، فضلا عن ما ماذكره الدكتور فاضل السامرائي من أن ما كان معروفا قديما قد لايكون معروفا اليوم، وما كان معروفا في مكان ربما لايكون معروفا في مكان آخر، أمَّا التفسير بالصورة فهو من الأمور المهمة التي تفتقر إليها المعجمات الحديثة، ولم نرَ لها حضورًا واضحًا إلَّا في معجمين هما: المنجد للويس المعلوف والمعجم الوسيط [48] ، وتزداد أهمية الشرح عن طريق الصورة في المعجمات التي تؤلف لغير الناطقين بالعربية.

نتائج البحث

بعد ذلك العرض الذي تقدَّم يمكن أن نخرج بالنتائج الآتية :-

1- تبيَّن من البحث ان بعض رواد المجمع العلمي العراقي كانت نظرتهم للمعجم اللغوي نظرة شاملة ولم يأخذوا بنظر الاعتبار المستوى الثقافي الذي عليه المتلقي الذي يقتضي تنوع المعجمات حسب إمكانية وثقافة المتلقين من معجم خاص للجيب الى معجم متوسط وآخر كبير وهو الامر الذي عالجته الصناعة المعجمية الحديثة .

2- غاب عن رُوَّاد المجمع العلمي العراقي معالجة قضية الشاهد في المعجم الذي نطمح إليه، ولايخفى ماللشاهد من أهمية كبيرة في إعداد المعجم .

3- كثير من الآراء التي صدر عنها روَّاد المجمع العلمي العراقي كانت منسجمة مع طروحات المهتمين من الباحثين العرب بشأن صناعة المعجم الحديث .

4- لم تكن جميع الآراء التي طُرِحت في ندوة المجمع العلمي العراقي محل اتفاق من رواده، فقد لقيت بعض القضايا اختلافا في وجهات النظر فيما بينهم، مثل قضية جمع المعجمات التراثية في معجم واحد جامع .

ثبت المصادر والمراجع :

1. أساس البلاغة :أبو القاسم محمود بن عمرو جار الله الزمخشري ت(538)هـ تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية،بيروت ،لبنان،1998م.
2. الاقتراح في أصول النحو : عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي ت(911هـ) ،تحقيق الدكتور محمود فجال، ط1 ، دار القلم ، دمشق،1989م.
3. البحث اللغوي عند العرب : الدكتور أحمد مختار عمر ، ط9،عالم الكتب ، القاهرة ،2010م.
4. الجاسوس على القاموس: أحمد فارس الشدياق، ت(1304)، دار النوادر ، قسطنطينية، مطبعة الجوائب، 1299هـ.
5. الصحاح ومدارس المعجمات العربية: احمد عبد الغفور عطار ، ط2،بيروت ،1967م.
6. صناعة المعجم الحديث: الدكتور احمد مختار عمر ، ط 2، عالم الكتب ، القاهرة ،2009م .
7. قاموس اللسانيات : الدكتور عبد السلام المسدي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، تونس ،1984م.
8. قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب: ، الدكتور عبد العلي الودغيري ،ط1،منشورات عكاظ، الرباط ،1989م.

9. اللغة والنحو بين القديم والحديث: عباس حسن ،ط1، دار المعارف ،مصر،1966م.
10. محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية: بطرس البستاني، مكتبة لبنان ، بيروت، 1977م.
11. المعاجم اللغوية العربية : الدكتور احمد محمد معتوق ، ط2، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان، 2011م .
12. المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث : الدكتور محمد احمد أبو الفرج ،ط2، دار النهضة العربية، بيروت ،لبنان ،2009م .
13. المعجم العربي نشأته وتطوره: الدكتور حسين نصار ، ط4، دار مصر للطباعة ،1988م.
14. المعجم العربي نماذج تحليلية جديدة: الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري ، ط2، دار توبقال للنشر، المغرب، 1999م.
15. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ط2، القاهرة، 1972م.
16. المعجمية العربية قضايا وآفاق: إعداد وتنسيق الدكتور منتصر أمين عبد الرحيم والدكتور حافظ إسماعيلي علوي ، الجزء الثالث ،ط1، كنوز المعرفة، عمان ، 2016م.
17. المعجمية العربية أبحاث الندوة التي عقدها المجمع العلمي العراقي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، 1992م.
18. المفصَّل في المعاجم العربية : الدكتور حمدي بخيت عمران ، ط1، مكتبة زهراء الشرق، مصر،2005م.
19. مناهج التأليف المعجمي معاجم المعاني والمفردات: الدكتور عبد الكريم مجاهد ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن ، 2010م.
20. المنجد في اللغة والأعلام: لويس المعلوف ، ط21، بيروت، دار المشرق ، 197م.
21. اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، الدكتور سمير شريف ستيتية ، ط2، عالم الكتب الحديث ، اربد، الأردن ، 2008م.

البحوث:

- من قضايا المعجمية العربية المعاصرة ، الدكتور عفيف عبد الرحمن ، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني،العدد 35، 1988م .

الهوامش

(1) ينظر :مقدمة لدراسة التراث المعجمي ،الدكتور حلمي خليل ،ص13، واللسانيات : المجال والوظيفة والمنهج ، الدكتور سمير شريف ستيتية، ص299
(2) ينظر:صناعة المعجم الحديث ، الدكتور أحمد مختار عمر ،ص 21
(3) ينظر: قاموس اللسانيات ، المسدي ،ص 148
(4) ينظر : قضايا المعجم العربي في كتابات ابن الطيب اللغوي ،الدكتور عبد العلي الودغيري ،ص3
(5) ينظر: مناهج التاليف المعجمي عند العرب ، د.عبد الكريم مجاهد ، ص23
(6) ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها
(7) ينظر : اللغة والنحو :عباس حسن ،ص 24
(8) ينظر: الاقتراح: السيوطي ، 91
(9) ينظر : البحث اللغوي عند العرب ،د. احمد مختار عمر ، ص51
(10) ينظر : البحث اللغوي عند العرب ،ص56
(11) ينظر: المعجم الوسيط ، المقدمة، ط1، ص2
(12) المعجم الذي نطمح اليه ، الشيخ محمد حسن آل ياسين ،بحث ضمن كتاب المعجمية العربية ، أبحاث الندوة التي عقدها المجمع العلمي 18-19 ، 1992،ص66
(13) افاق نمو المعجم العربي الحديث ، د. احمد مطلوب ، ضمن كتاب المعجمية العربية (السابق) ، ص 99
(14) ينظر: افاق نمو المعجم العربي الحديث ، ص100
(15) المعجم العربي نشأته وتطوره، ص619
(16) ينظر: صناعة المعجم الحديث ،ص 160
(17) ينظر: افاق نمو المعجم العربي الحديث ،ص 102
(18) ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره، 619-620
(19) الصحاح ومدارس المعجمات العربية ، ص 66

[20] المنجد في اللغة والاعلام ،لويس المعلوف ،ص1
[21] ينظر : المعاجم اللغوية العربية ، ص 176
[22] ينظر : افاق نمو المعجم العربي الحديث، ص 102
[23] ينظر : المعجم العربي الذي نطمح اليه ،ص33
[24] ينظر:تعقيب الدكتور احمد نصيف الجنابي على بحث المعجم العربي الذي نطمح اليه ضمن كتاب المعجمية العربية،ندوة المجمع العلمي العراقي 1992،ص73
[25] محيط المحيط ، بطرس البستاني ،ص1
[26] ينظر: المعاجم اللغوية العربية ،178
[27] ينظر: المصدر نفسه ،ص 179
[28] ينظر، افاق نمو المعجم العربي الحديث،ص 102
[29] المعجم الذي نطمح اليه ، ص70
[30] ينظر: المعاجم اللغوية العربية ، ص179،ومن قضايا المعجمية العربية المعاصرة ،الدكتور عفيف عبد الرحمن ، مقال في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، ص 25
[31] ينظر: المعجم العربي نماذج تحليلية جديدة،الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري ،ص 18،19
[32] ينظر: المعجم الذي نطمح اليه ،ص66و67و تعقيب الدكتور أحمد نصيف الجنابي على بحث الشيخ محمد حسن آل ياسين ص 75و76و افاق نمو المعجم العربي ص100
[33] ينظر: المفصل في المعاجم العربية ، الدكتور حمدي بخيت عمران ،ص 71و106و142و193
[34] المعجم الذي نطمح اليه ،ص 77
[35] افاق نمو المعجم العربي الحديث ،103
[36] أساس البلاغة، المقدمة، ص 16
[37] ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره،ص 652
[38] ينظر: المعاجم اللغوية العربية ،الدكتور أحمد محمد معتوق ، ص 75-76
[39] ينظر : افاق نمو المعجم العربي الحديث ،ص 103
[40] ينظر : المقدمة في معجم اللغة العربية المعاصرة ،الدكتور منتصر امين عبد الرحيم ،ضمن كتاب المعجمية العربية قضايا وآفاق ،ص253
[41] ينظر: المصدر نفسه، والصفحة نفسها
[42] ينظر: المعجم الذي نطمح اليه ،ص65
[43] ينظر: تعقيب الدكتور احمد نصيف الجنابي على بحث المعجم الذي نطمح إليه ص74و75
[44] ينظر:الجاسوس على القاموس ،268-302
[45] ينظر: آفاق نمو المعجم العربي الحديث ،ص103
[46] ينظر: المعجم الذي نريد ، الدكتور فاضل صالح السامرائي ،ضمن كتاب المعجمية العربية بحوث الندوة التي عقدها المجمع العلمي العراقي 1992،ص123
[47] ينظر : مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي ،ص148
[48] ينظر:المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ،ص123و124